

نور على الدرب 882 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيى أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلوة والسلام على قائد الغر المحجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. مرحبا بكم أيها الأخوة والأخوات في لقاء مبارك في

برنامج نور على الدرب ضيف هذا اللقاء وفضيلة الشيخ صالح ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو - 00:00:30

واللجنة الدائمة للافتاء مع مطلع هذا اللقاء نرحب بفضيلة الشيخ اهلا ومرحبا بالشيخ صالح. حياكم الله وبارك حبيبي. هذا سائل يقول استشير فضيلة الشيخ صالح ببعض الكتب انا اقرأ بها ما زلت اول كتاب هو صيد الخاطر. ما رأيكم فيه - 00:00:50

الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين. صيد الخاطر كتاب للامام عن ابن الجوزي رحمه الله سماه الصيد الخاطر لانه يكتب فيهم عن في خاطره من المسائل فسماه صيد الخاء اما من ناحية - 00:01:10

اقرئته العلمية فان فيه وفيه. فيه اخطاء. خصوصا من جهة العقيدة وفيهما فوائد عظيمة. فالذى عنده تمكן من العلم يستفيد ويتجنب ما فيه من اخطاء واما الذي ليس عنده تمكنا من العلم فانه لا يقرأ فيه الا ان وجد عالما يقرأ عليه - 00:01:30

له بين الخطأ من الصواب. نعم. الكتاب الثاني كتاب العقد الفريد. هذا كتاب ادب. العقد الفريد بن عبد ربه الاندلسي. هذا كتاب ادب والكتاب فيه اشياء غير طيبة مثل ما ذكرنا ان كان عنده تمكنا وتمييز فلا بأس ان يقرأ بالكتاب ويستفيد مما فيه - 00:01:50 من الادب المفید. ما اذا لم يكن عنده تمكنا فانه لا يقرأ فيه. نعم. يسأل ايضا عن اه تفسير البغوي يا شيخ صالح. تفسير البغوي كتاب جليل تفسير عظيم والبغوي من ائمة اهل السنة والجماعة كتابه تفسير هذا من المصادر العظيمة في التفسير المعتبرة وهو - 00:02:10

على منهج السلف. نعم. يقول هذا السائل ابو كريم اذا توفي الزوج قبل الدخول بالزوجة وقد دفع المهر كاملا. هل يجوز له اهل الزوج استرداد هذا المهر كاملا؟ لا لأنها زوجته وترث منه وتعتذر للوفاة لأنها زوجته - 00:02:30

ولا يبطل العقل بالوفاة. ولذلك ترثه تعتذر منه عدة الوفاة. ولها المهر الذي يصدقها ايها له. ايجوز استرجاع او مني. نعم. يسأل هذا السائل يقول شيخ اه ما ابرز الاحكام المتعلقة بالمسح على الخفين وخصوصا عند قدومن الشتاء. ابرز - 00:02:50

كم ان يلبسهما على طهارة بعد كمال طهارة ما يغسل رجل ثم يلبس الخف ثم يغسل الرجل الثانية ويلبس الخف لا لابد ان تكون طهارة كاملة قبل لبس الخفين. كما قال صلى الله عليه وسلم دعهما فاني ادخلتهم طاهرتين. وكذلك من الاحكام - 00:03:10

المهمة ان يكون الخفان ساترين للمفروض بان يستروا الكعبين وما تحتهما وافيين ان كانوا قصرين ان يظهر شيء من من الكعبين او ما تحتهما لم يجز المنسج عليهما. الامر الثالث ان يكونا ثابتين على الرجلين اما بنفس - 00:03:30

قيمة واما بشدهما فان كان غير ثابتين وربما تسقط احداهما فانه لا يمسح عليه لابد ان يكونا ثابتين على الرجلين واذا بدأ المنسج عليهمما فلا يخلعهما فان خلعهما بعد ما مسح عليهما فانه لا يستمر المنسج عليهما - 00:03:50

اذا اذا توضاً وضوءا كاملا وليبسهما اما ان يبني على المنسج الاول بعد ما خلعهما فان هذا لا يجوز ولا يصح. نعم يقول المناسك الافراد والتمنع والقرآن هل هم في الاجر سواء؟ وهل يلزم آآ الحاج او المعتمر الاخر بوحد - 00:04:10

واحد منها ما يلزم الاخذ بوحد منهما الا اذا نذر اذا نذر تمتتع او نذر القرآن يلزم اما اذا لم ينذر فهو مخير ان شاء احرم ممتنعا ان شاء

احرم قارنا ان شاء احرم مفردا او بالخيار بين هذه المناسك وافضلها التمتع ثم - 00:04:30
القران. نعم. بماذا يشتغل فضيلة الشيخ الحاج والمعتمر وهو في آآ الاراضي المقدسة لان بعض الناس الحقيقة بعض الوقت في اللهو
والقيل والقال. يقضي وقته بالتلبية. يكتن من التلبية. لان الشعار المحرم. وكذلك - 00:04:50

يقضي وقته بالعبادة ما امكن لانه في عبادة يشتغل بالعبادة من نوافل الصلاة وتلاوة القرآن وذكر الله عز وجل لا يجوز له ان يتكلم
بالكلام المحرم هذا حرام عليه دائما ولكن في حالة الاحرام اشد من فرض فيهن الحج يعني احرم بالحج - 00:05:10
في اشهر الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج فيتجنب الجدال والكلام الذي فيه اثارة او فيه ضياع للوقت او الكلام المحرم
القيل والقال والغيبة والنسمة والخصام يتتجنب هذا لانه في عبادة فلا يفعل ما هو محرم - 00:05:30

ويدخله على عبادته لا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. والرفث هو الجماع ودعاعيه والفسوق هو المعاصي سميت فسوقا لانها
خروج عن طاعة الله ولا جدال في الحج. والمراد الجدال بالباطل اما الجدال بالحق والرد على المبطل والامر بالمعروف والنهي عن
المنكر - 00:05:50

فهذا واجب وهو عبادة وطاعة. نعم. هذا سائل يقول ارجو من فضيلة الشيخ صالح حفظه الله التكرم في بيان بعض الامور عاصمة
والحافظة من الفتنة في زماننا هذا وجزاكم الله خيرا. على المسلم اولا ان يستعذ بالله وان يتتجنبها - 00:06:10
لا يدخل فيها ولا يجالس اهلها ليسلم منه. قال صلى الله عليه وسلم اعتزل تلك الفرق كلها. يعني فرق الفتنة. اعتزل تلك الفرق كلها
وعليه ان يلزم جماعة المسلمين. قال صلى الله عليه وسلم فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. بعدما قال اوصيكم بتقوى -
00:06:30

والله السمع والطاعة وان تأمر عليكم عبد فانه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا. فيسمع ويطيع لولي الامر المسلم التزم بطاعته
ويكون معه ومع جماعة المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم لحذيفة لما ذكر له الفتنة قال فما تأمرني يا - 00:06:50
رسول الله ان ادركني ذلك قال ان تلزم جماعة المسلمين واماهم. هذا دائما ولكن عند الفتنة الحاجة الى هذا اشد. لان لزوم عصمة من
الفتن. نعم. احسن الله اليكم. يقول هذا السائل ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم ومن مس الحصى فقد لغى - 00:07:10
وهل يوجد هذا ايضا في عصرنا الحاضر لان بعض المساجد مفروشة. هذا في وقت الخطبة خطبة الجمعة فلا يحرك يده يخطط في
الارض او على الفرش هذا يعتبر انه من الحركة ومن العبث والانشغال عن استماع الخطبة قوله فقد لغى - 00:07:30
يعني انه لا ثواب له في حضوره. لغى يعني لغى ثوابه واجره وفي الحديث فهو كالحمار يحمل اسفارا. يعني جاؤوا ولكنه ليس له اجر
ولا ثواب. الغاه بكونه يعتب بالحصى او يخطط في الارض او على الفراش او ما اشبه ذلك. بل ينصت - 00:07:50
ويستمع للذكر ويستمع للخطبة يستفيد منها. نعم. يقول هذا السائل هل الشخص ياشيخ عندما يتزوج فتاة يكون ذلك مكتوب عند
الله من قبل؟ ما في شك ان كل حركة وكل عمل وكل فعل انه مكتوب ما هناك شيء لم يكتب في اللوح المحفوظ ولم يقدر الله جل
وعلا - 00:08:10

كتب في اللوح المحفوظ ما كان وما يكون. الى ان تقوم الساعة وهو مقدر ومكتوب في اللوح المحفوظ وهذا من الایمان بالقضاء
والقدر. نعم يقول هذا السائل اشتريت سيارة كبيرة من شخص وقال لك الخيار لمدة يومين اذا حصل فيها عيب ولم - 00:08:30
اما وصلت الى بلدي واذا فيها عيب كبير في الماكينة فرجعت له فقال ما عندي لك شيء. هل من نصيحة لمثل هؤلاء؟ هذه خصومة
يرجع فيها الى القاضي ولكن يجب على البائع ان ينصح للمشتري. اذا كان يعلم ان في السيارة او في السلعة عيبا الا يكتمه -
00:08:50

لابد ان يبينه فيقول فيها العيب الفلاني واذا لم يعلمن فيها عيبا ولكن تبين ان فيها عيبا فان المجر باليخيار اما ان يردها ويأخذ الثمن
اما ان يمسكها ويأخذ الارش. يعني عوز العيب عوز النقص الذي حصل فيها من العيب. نعم. السائل محمد - 00:09:10
يقول ما رأي الشيخ في حفظ المتنون في الصغر ودراسة هذه المتنون في الكبر؟ الحفظ طيب ولكن الحفظ وحده لا يكفي لا بد من
الفهم فهم هذا هذا الذي حفظه ولا يكون الفهم الا على ايدي العلماء فيقرأ ما حفظه على العلماء وهم يفهمونه معاني هذه - 00:09:30

النصوص التي حفظها في جمع بين الحفظ والفهم بين الحفظ والفقه ليس الشأن ان ان الانسان يحفظ الامهات والصحاح ولا يفهمها هذا يكون حملًا ثقيلاً ولا يستفيد منه. فلا بد ان يكون الحفظ والفهم مترافقين. فاما الذي - 00:09:50
يحفظ ولا يفهم هذا لا يستفيد شيئاً وانما يتتكلف وكذلك العكس الذي يقول انا بتفقه ولكن ما احفظ فهم بلا حفظ ما يمكن لا بد من الاساس وهو الحفظ ثم يأتي الفهم بعد ذلك. الذي يقتصر على على الحفظ هذا مخطيء وليس هذا هو التعلم. والذي - 00:10:10
اقتصر على الفهم ولا يحفظ هذا مخطيء وليس هذا هو الفقه يجمع بينهما لكان يريد ان يتعلم تعلماً صحيحاً. نعم. ام اه احمد تقول من عادتي انا اه نقوم بتشغيل الدف بمناسبة نجاح ابني او بناتي او عندما تتخرج من الثانوية ما - 00:10:30
الشيء في ذلك.رأيي ان تشكر الله عز وجل وتحمدوه على هذه النعمة. واما ضرب الدف هذا لا يجوز. هذا من اللهو. لكن اشكر الله على هذه النعمة وادعوا لابنكم الذي نجح ادعوا له بالتوفيق شجعوه على ذلك ولو ان تعطوه جائزة ايضاً - 00:10:50
تشجيعاً له لا بأس او ان تعملوا وليمة او دعوة بمناسبة نجاحه تدعون لها اصدقائكم وجيئرانكم هذا شيء طيب وتشجيع نعم احسن الله اليكم يقول هذا السائل آآ في العام الماضي يا شيخ لم اخرج زكاة الفطر في عيد الفطر لاني كنت اعتقد بان الوالد اخرج لي آآ - 00:11:10

معه مثل الاعوام السابقة وخبرني بعد العيد بأنه لم يخرج عنِّي فما رأي فضيلتكم؟ يجب عليك اخراجها قضاء يجب عليك ان تخرجها قضاء ولا تتركها لانها حق واجب عليك. زكاة الفطر زكاة للبدن. فيجب اخراجها ولو بعد فوات الوقت. واما - 00:11:30
زكاة المال هذى زكاة للمال ولا تسقط بالنسبيان لابد من اخراج الزكاة سواء زكاة الفطر او زكاة المال لا بد من اخراجها لانها حق واجب في ذمة المسلم. نعم. فضيلة الشيخ كيف اه يكون الانسان يتقي الانسان ربه في السر والعلن. بان يعبد - 00:11:50
الله وحده لا شريك له ويقرأ القرآن والاحاديث فيستفيد منها يكثر من تلاوة القرآن وتدببه من احاديث الرسول الله عليه وسلم والتتفقه فيها والعمل بها بذلك يحصل له الفقه ويحصل له العمل الصالح ويحصل له الاجر من الله عز - 00:12:10
نعم. يقول اذا فات المسلم صلاة الفجر او خصوصاً في موعدها وقام لادائها الساعة الثامنة صباحاً. فهل يصلى اه الفرض والسنة ام يكتفي برకعتي الفرض؟ لخرج وقتها وصلاها ليس هذا اداء وانما هو قبر. يقول السائل اداءها لا يقول هل قضاءه - 00:12:30
يجب عليه ان يقضيها في الحال قوله صلى الله عليه وسلم من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكر لا كفاره لها الا ذلك فيصل إليها لكن لا يجعل هذا له عادة يقول ابننا ولا مني قمت صليت كما افعله بغض الكمال بل يقوم يصلى لكن اذا غلبه - 00:12:50
نوم اذا غلبه النوم في بعض المرات لم يستيقظ الا بعد خروج الوقت يبادر بالصلاة ويصلى الراتبة التي قبلها اذا كان لها راتبة ما قبلها يصل إليها قبله. نعم. ما الفرق يقول بين التحلل الاول والتحلل الثاني في الحج؟ تحلل الاول يباح له كل - 00:13:10
محظور من محظورات الاحرام ما عدا الجماع ما عدا زوجته لا يقربها لا بتقبيل ولا مباشرة ولا بجماع حتى يتحلل التحلل واما اذا تحلل التحلل الكامل حل له كل شيء من محظورات الاحرام حتى الزوجة. هذا التحلل الثاني. نعم. فضيلة الشيخ هذا - 00:13:30
السائل يقول ما حقيقة اه تليس اه الجن بالانسي؟ وهل ورد هذا في الزمن الماضي في عهد الرسول صلى الله عليه هذا ثابت وواقع والدليل عليه الكتاب والسنة الواقع الذي يتكرر على الناس. ومعنى المس المخالف - 00:13:50

فالجن يخالط الانس ويختبئ او يضره قد قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم الله علماً قال كالذى يتخبئه الشيطان من المس. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبئه الشيطان من المس. المس ثابت - 00:14:10
اذا ويعالج بالرقية الشرعية وبذكر الله عز وجل هذا الذي يعالج به المس من الجن. نعم. اخي اذا اه هذا خالد يقول فضيلة الشيخ هل قراءة اية الكرسي والمعوذات بعد كل صلاة وصلاتي الفجر والمغرب ثلاث مرات - 00:14:30
تحمي باذن الله من العين والسحر. نعم. هذا من الورد المشروع وهو يحفظ الله به الانسان من المحاذير ومنها العين ومنها الذى والشرور. فالمسلم ان يلازم الورد في الصباح والمساء ان يقرأ اية الكرسي ويقرأ الاخلاص والمعوذات - 00:14:50
ويحافظ على ذلك لانهما من الحفظ الذي جعله الله لهذا الانسان ويطرد عنه الشيطان. نعم. جزاكم الله عنا وعن امة الاسلام خير الجزاء وبارك فيكم وفي علمكم على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات في برنامج نور على الدرب. هذا زميلي مهندس الصوت -

00:15:10

عثمان بن عبد الكرييم الجوابير يتمنى لكم أوقاتا طيبة وعامرة بذكر الله عز وجل. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:30